

# الرياض

الثلاثاء ١٥ رمضان ١٤٢٦هـ - ١٨ أكتوبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٣٠

المستشفى السعودي يبدأ اليوم استقبال المرضى.. وتوزيع ٠٤ مولد كهرباء

قرى باكستانية «معزولة عن العالم» وتحتاج الى الخيام والبطانيات



ماتسهيروه - موفد «الرياض» محمد السهلي

ما زالت فرق الإنقاذ في إقليم سرحد عاجزة عن الوصول الى عدد كبير من القرى الباكستانية المتضررة بالزلازل على الرغم من الجهود التي تبذل بنقل المتضررين بالمروريات ويعود ذلك الى دمار الطرق الذي خلفه الزلزال حيث الطرق من بالاكوت الى مياندرى (٨٠ ك) مقطوعة وفي منطقة كانمان هناك العديد من القرى مثل روشن بيله معزولة عن العالم تماماً لعدم وجود الاتصالات الهاتفية بتلك المناطق.

وفي مدينة (بتل) الواقعة على بعد ٥٠ كم عن ماتسهيروه اضطر السكان للنزول من الجبال ومعهم ما تبقى من مؤونتهم الى القرى والمدن الواقعة على الطرق المسفلتة بحثاً عن المأوى والمأكل بعد ان ..ينسوا من وصول المساعدات اليهم في الجبال وبقوا في العراء الايام الماضية

الرياض» التقت بالعديد من الأسر النازحة من الجبال الى المدن والقرى التي تتواجد بها المنظمات « الاغاثية والذين ناشدوا بتوفير الخيام والبطانيات حيث إنها شغلهم الشاغل لبرودة الطقس وهطول .. الامطار الغزيرة

السكان رحلوا بماشيتهم واصطفوا على الطرقات الرئيسية بأعداد تتجاوز عشرات الآلاف وفي مدينة (بتل) قتل الزلزال ٢٥٠٠ شخص من اصل ٧ آلاف هم سكان بتل، ولا يخلو مسكن من الدمار ولأن الهزة حصلت عند الساعة ٨،٣٠ صباحاً فقد قتلت ٢٥٠ طالباً في احدى المدارس و٢٥ طالبة في مدرسة للبنات بقيت كتبهم وطاولاتهم الملوخة بالدماء شاهد على قوة الكارثة وحتى يوم امس ما زلنا في (ماتسهيروه) نشعر بالهزات المتفاوتة القوة ولكنها بدون خسائر وهذه الهزات اليومية زرعت

الربح والخوف في قلوب السكان وعجزوا عن النوم في مساكنهم التي لم تتهدم حيث لازالوا يتوقعون وقوع هزات مماثلة في ظل وجود ترددات لهزات يومية

ولم ينم الفريق الطبي السعودي الذي يقوم بإنشاء المستشفى الميداني المجاور لكلية الطب التي تحولت الى مستشفى واستخدمت ساحاتها الخارجية لنصب الخيام لمعالجة وتنويم المرضى ويعود عدم نومهم إلى وجود أم منهارة عصبياً وتواصل الصراخ ليل نهار بعد أن فقدت أولادها وجعلها هول وقوة الهزة في وضع نفسي وعصبي سيء للغاية حتى ان حالتها أصبحت حديث الجميع لعجز الأطباء عن معالجتها بالمهدئات

وتعج مدينة ماتسهيبره وبتل بأعداد كبيرة من الناس الذين ينامون مفترشين الشوارع بدون مأوى أو مأكلاً ويأملون في إيجاد من يزودهم بخيمة لا تتجاوز ٢ \* ٢م تحميهم من الأمطار والبرد

ويبذل الفريق الطبي جهوداً مضنية لتشغيل المستشفى الميداني الذي يتوقع أن يبدأ في استقبال الحالات المرضية هذا اليوم الثلاثاء فيما يقوم فريق بتجهيز افطار صائم وتوزيع ٤٠ مولد كهرباء على القرى التي قطعتها الهزة عن الكهرباء وباتت في ظلام دامس

ويبذل رئيس الوفد الطبي السعودي الدكتور موفق البيوك والمدير الطبي للمستشفى الدكتور عبدالله الحديب جهوداً جبارة لانجاح مهمتهم وإنجاز تلك المهمة الإنسانية على أعلى مستوى حتى يتمكن المستشفى من أداء عمله بدرجة عالية من المهنية ليحقق الهدف من إيجاده وذلك باستقبال الحالات وعمل العمليات الجراحية بأنواعها المتعددة

تقدير باكستاني

للمساعدات السعودية

من جانبه أعرب مساعد رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء في الباكستان وعميد كلية الطب في مانسهره البروفيسور إيجي خالد عن تقديره للتبرع السخي الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والمتمثل في مساعدة الباكستان بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال، إضافة لتقديم الإغاثة السعودية وبناء مستشفى ميداني سعة ٣٠ سريراً

وقال ليس ذلك الموقف بغريب على قيادة المملكة التي عرفنا بمواقفها المشرفة مع جميع الدول الإسلامية والوقوف معهم في محنتهم

وامتدح المستشفى السعودي الميداني قائلاً أثناء زيارته للمستشفى لم أكن اتوقع أن أرى بعيني مثل هذا المستشفى هنا في ظل الظروف التي تحيط بالمنطقة، انني سعيد بالإمكانات المتوفرة والطريقة المتقدمة من تقنية ومهارة طبية وفنية

كما أقدم شكري لرئيس الوفد السعودي الدكتور موفق البيوك لإدارته فريقاً متمكناً استطاع خلال يومين تشييد هذا المستشفى العملاق وديناميكية عجيبة للغاية. كما أشارت السيدة شكيل زوجة القائد العسكري الجنرال شيكير والمتطوعة في العمل الإغاثي بالتجهيزات ومهارة الفريق الطبي والذي يدير المستشفى الميداني السعودي وشمولية الامكانيات المتقدمة التي يضمها من عيادات وأجهزة طبية متطورة وعن آخر أعمال الانقاذ في المناطق المتضررة قالت نحن نقدم أفضل ما يمكن أن يقدم للمتضررين في هذا الوقت العصيب بالنسبة لنا ولهم والكوارث تحتاج إلى خدمات عاجلة وخدمات طويلة وهو ما نبذله حالياً وهناك آلاف القرى لم نستطع الوصول إليها بتاتاً حيث كانت في السابق امكانية الوصول إليها عن طريق الحيوانات ومع قوة الزلزال أوقفت الصخور تلك الطرق نهائياً مما جعل الوصول إليها سواء في الجبال أو بطون الأودية صعباً للغاية حتى الطائرات المروحية عند محاولتها انقاذ المتضررين ينتشبت بالحبال اعداد كبيرة مما يسبب مشاكل للطائرات ويجعلنا عاجزين عن انقاذهم وذلك بنقلهم من مواقعهم المعزولة ويحاول الجيش حالياً الوصول إلى تلك الأماكن واقامة مطارات صغيرة للهيلوكوبتر حتى نتمكن من انقاذهم وليس لدينا حالياً سوى انزال المساعدات اليهم برميها من الطائرات لعل وعسى أن تساعدهم حتى نتمكن من الوصول اليهم وقبل أن تغادر

المستشفى قالت إنني مشدوهة لما رأيته وللمرة الثانية اشكر القيادة السعودية على تلك الامكانات الطبية الى المتضررين هنا بمدينة (مانسيهرة) القريبة من المناطق المتضررة رغم صعوبات نقل تلك العيادات بالطائرات او عن طريق الشاحنات لوعورة الطرق كما تشاهدون